شؤون محلية

ملحق

المستقبل
AL-MUSTAQBAL

التاريخ 26/08/2009
العدد 3404
الصفحة 11

## مِنَح ومساعدات وقروض ومكاتب خدمات لتأمين «التعليم للجميع»

# الجامعات تراعي الأوضاع الاقتصادية الصعبة لطلابها

● كنعان

● واكيم

● بعقليني

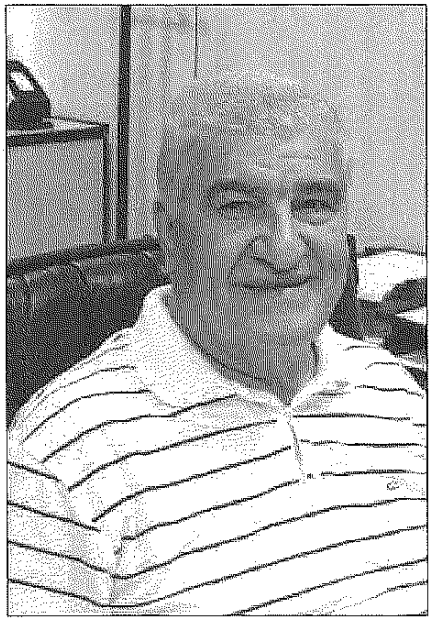

● البابا

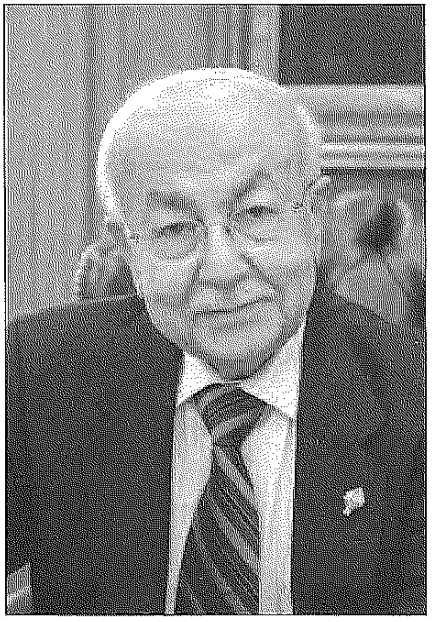

● الزعتري

شؤون محلية
ملحق

المستقبل
AL-MUSTAQBAL

التاريخ 26/08/2009
العدد 3404
الصفحة 11

تميّز لبنان بمؤسساته الجامعية التي تقدم لطالبها مستوى تعليمياً عالياً، إلا أنه شهد خلال الأعوام الأخيرة ارتفاعاً في كلفة التعليم الجامعي ولا سيما الجامعات الخاصة لكثرة تخصصاتها وزيادة مصاريفها وارتفاع تكلفة أساتذتها ومختبراتها وتجهيزاتها.

وفي ظل الأزمة المالية العالمية والظروف الاقتصادية الصعبة الناتجة عنها والتي انعكست على معظم شرائح المجتمع في لبنان، كثفت الجامعات برامج المساعدة وأقامت مكاتب الخدمات كي يكون التعليم متاحاً أمام المواطنين المنتمين الى مختلف البيئات وتكون الجامعات نموذجاً للوطن الحاضن لجميع أبنائه.

## الأميركية

تعمل الجامعة الأميركية في بيروت لأن يكون لديها طلاب من مختلف البيئات الاجتماعية لأن الخليط أساس تنمية المجتمع، هذا ما يؤكده مدير القبول في الجامعة سليم كنعان الذي يشير الى أن الجامعة تخصص جزءاً من موازنتها السنوية لمساعدة الطلاب وتقديم المنح الى المتفوقين منهم.

ويوضح كنعان أن المساعدات تعطى بناء على الطلب الذي يقدمه الطالب الذي يكون قد أنهى العام الدراسي الأول في الجامعة، ويتضمن تصريحاً من الوالد والوالدة عن المدخول العام للعائلة وعدد أفرادها وممتلكاتها ويقدم المنح والمساعدات الى الطالب بناء على وضعه الاقتصادي بغض النظر عن الجنسية والدين، وهناك قروض من بنوك لبنانية تمنح للطالب في مختلف التخصصات وتدفع الجامعة الفوائد وعندما يتخرج الطالب يسدد القرض مع نسبة فوائد منخفضة.

ويلفت كنعان الى أن الدولة الأميركية تمنح قروضاً طويلة الأمد لطلابها الذين يدرسون في بيروت، وكذلك تقدم الجامعة مساعدات للطلاب الأجانب (العرب وغيرهم)، إضافة الى منح كاملة يحصل عليها أفضل ١٠ طلاب في الجامعة، كما يقدم المجلس الوطني للبحوث ١٢ منحة كاملة الى المتميزين من طلاب البكالوريا اللبنانية مع المنامة والمصروف، وإذا كان الطالب بحاجة الى مساعدة أكبر من التي كان يحصل عليها، يتقدم بعريضة فإما يحصل على عمل له داخل الحرم الجامعي وإما يتم زيادة المساعدة بعد إجراء مقابلة معه ومع أحد أفراد عائلته لتأمين المساعدة المالية اللازمة للدراسة.

ويشير كنعان الى أن الطلاب الذين تطرأ عليهم ظروف اقتصادية استثنائية يتقدمون بطلب استرحام الى رئيس الجامعة في حال أنهم لم يكونوا قد تقدموا بطلب مساعدة بداية العام الجامعي.

ويؤكد أن الجامعة تحدد سنوياً المساعدات والمنح بحسب الموازنة التي يتم اعتمادها للجامعة، وقد تم تخصيص ١٢,٥ مليون دولار للمساعدات هذا العام استفاد منها ٢٨٠٠ طالب في مختلف الكليات، كما تمت مساعدة ٤٠ في المئة من طلاب البكالوريوس، كما تم تخصيص مبالغ لطلاب الماجيستير الذين يحصلون على منح بحسب التفوق العلمي.

ويلفت كنعان الى أن المساعدات تستمر على مدار سنوات الدراسة وفي كل عام يقدم الطالب طلب مساعدة جديداً وتتم المقارنة بينه وبين الطلب القديم، فإذا تحسن وضعه الاقتصادي يتم خفض المساعدة وفي حال ساء وضعه تزداد قيمتها، مؤكداً حرص الجامعة على تأمين المساعدة لكل الطلاب من مختلف البيئات الاجتماعية لأن ذلك يساهم في تنمية المجتمع.

## اليسوعية

نوعان من المساعدات والمنح تقدمها جامعة القديس يوسف الى طلابها وهي منح أكاديمية تعطى للمتفوقين وتهتم الكليات بإدارتها وتوزيعها وأخرى على شكل مساعدات اجتماعية في مختلف التخصصات.

تلفت مديرة دائرة الخدمة الاجتماعية كارمبل واكيم الى أنه على كل طالب يود الحصول على المساعدة التوجه الى المساعدة الاجتماعية الموجودة في الحرم الجامعي حيث يتلقى دروسه ويملأ الاستمارة ويقدم الأوراق المطلوبة وينتظر ريثما يجتمع فريق دائرة الخدمة الاجتماعية فيدرس الطلبات ويقرر بموجب المعطيات المتوافرة لديه نوع المساعدة ونسبتها، مع الإشارة الى أنه يعاد النظر فيها في كل سنة

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)

شؤون محلية
ملحق
المستقبل AL-MUSTAQBAL
التاريخ 26/08/2009
العدد 3404
الصفحة 11

وتعدل نسبة أو نوع المساعدة حسب تطور الوضع الاجتماعي للطالب.

وتؤكد أن الوضع الاجتماعي هو الدافع لطلب المساعدة التي تختلف بحسب الأوضاع الاجتماعية والعائلية والمادية لكل طالب، إضافة الى أن السيرة الأكاديمية الجيدة هي معيار أساسي لإعطاء المنح والمساعدات.

وتعتبر واكيم أن الأسس المتبعة التي يتم على أساسها إعطاء المنح الدراسية هي الأداء الأكاديمي الجيد والحالة الاجتماعية الصعبة والوضع المادي الضعيف والواجبات المترتبة على الطالب بعد تخرجه.

وتختلف أنواع المساعدات المقدمة من الجامعة الى طلابها، وتوضح واكيم أنه يتم مراعاة الوضع الاقتصادي للطلاب من خلال تقسيط القسط الجامعي على دفعات عدة خلال العام الدراسي أو إعطائه قرضاً من دون فائدة يبدأ الطالب بتسديد ما عليه بعد سنة من حصوله على الشهادة الجامعية، إضافة الى منح تقدمها جمعيات ومؤسسات للطلاب عبر دائرة الخدمة الاجتماعية التي تمنح بدورها مساعدات الى الذين يعانون مشاكل مادية أو اجتماعية صعبة.

وتشدد واكيم على أن الدائرة تتعمق في دراسة كل طلب وشكوى يتقدم بها الطالب أو أهله وتؤمن الحلول المناسبة ضمن إمكانيات الجامعة وميزانيتها، مشيرة الى أن مساعدات الجامعة تستند على نسبة ٦ في المئة تقتطع من الرسوم الجامعية وتُصرف لمساندة الطلاب المحتاجين.

## الأنطونية

يؤكد المدير المالي في الجامعة الأنطونية الأب نجيب بعقليني أن الجامعة تقدم لطلابها المساعدات عبر مركز الخدمات الاجتماعية حيث يتم تقديم الطلبات للحصول على المنح أو المساعدات أو الحسومات، بعدها تدرس المرشدة الاجتماعية الطلبات مع الأهل والطلاب وفقاً للميزانية التي حددتها الجامعة لمساعدة الطلاب في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

ويشير الى أن الأولوية هي للأشخاص الذين يواجهون تعثراً اقتصادياً ومالياً واجتماعياً صعباً، موضحاً أن المساعدات تقدم للطلاب الذين فقدوا أحد والديهم، أما الحسومات فتقدم للذين يتابعون وإخوتهم الدراسة في الجامعة أو في المدارس التابعة للرهبنة الأنطونية، أما المنح فتعطى للمتفوقين الذين تقدموا بطلبات للحصول عليها.

ويؤكد أن الجامعة تتيح تسهيلات في دفع الأقساط على مدار العام الجامعي مما يجعل الطالب مستقراً اجتماعياً ونفسياً واقتصادياً، وذلك تحسساً منها بالوضع الاقتصادي الصعب الذي يمر به اللبنانيون.

ويشدد على أن الجامعة تستقبل مراجعات الأهالي في كل فروعها، خصوصاً في فرعي زحلة ومجدليا - زغرتا نظراً لاختلاف الوضع الاقتصادي في تلك المناطق عن العاصمة.

ويشير الى أن الجامعة تدرس مشروعاً يتيح للطلاب الحصول على منح مقدمة من صندوق مجلس الأمناء، بالإضافة الى تسهيل حصولهم على قروض تعليمية من قبل بعض البنوك حتى يحصلوا على حق التعليم بكرامة.

ويقول: «هدفنا بناء نخبة مثقفة للنهوض بالوطن من خلال تأمين نوعية وجودة تعليمية بكلفة مدروسة».

(التتمة ص ٢٠)

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)

شؤون محلية
ملحق

المستقبل
AL-MUSTAQBAL

التاريخ 26/08/2009
العدد 3404
الصفحة 11

# مِنَح ومساعدات وقروض ومكاتب خدمات لتأمين «التعليم للجميع»

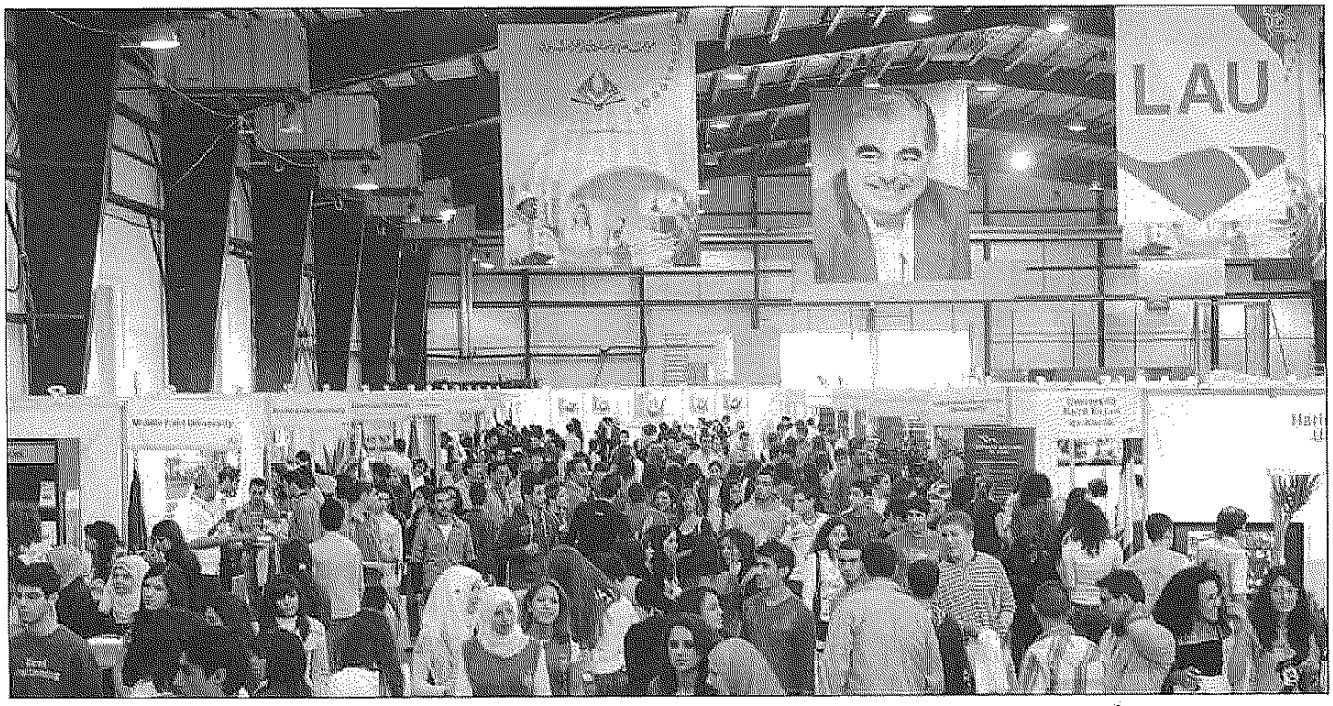


● يبحثون عن اختصاص وجامعة.. وغالباً عن مساعدة

(تتمة المنشور ص ١٨)

ويضيف: «رسالتنا مساعدة الناس قدر المستطاع عبر التعليم للنهوض بالمواطن»، مطالباً الدولة «إيلاء التعليم العالي في الجامعات الخاصة الأهمية ودعمه إسوة بالتعليم في الجامعة الوطنية».

## اللبنانية

تعتبر الجامعة اللبنانية وجهة العديد من الطلاب لأنها تؤمن لهم التعليم برسوم رمزية، إلا أنها تخصص لهم منحاً لمتابعة تحصيلهم العلمي في الخارج.

ويلفت أمين السر في الجامعة محمد البابا الى أن تاريخ إعطاء الجامعة للمنح يعود الى العام ١٩٧٠. ثم توقف إعطاؤها بعد الحرب التي مرت على لبنان لأسباب عدة منها مالية الى أن جُدد إعطاؤها منذ العام الدراسي ١٩٩٦ - ١٩٩٧

وكان هناك فترة انقطاع بين الفترة الزمنية ١٩٨٦ - ١٩٩٦ وفترة ثانية بين ٢٠٠١ و٢٠٠٦، تجدّدت ابتداء من العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

ويشير الى أن المنح هي عبارة عن تعويض للطالب المتفوق لكي يكفل تحصيله العلمي من جهة، ومن جهة أخرى لكي تسد حاجة الجامعة على صعيد التخصصات والكادرات.

وفيما خص شروط الحصول على المنحة، يوضح البابا أنه يشترط أن يكون الطلاب من المتفوقين بكفاياتهم العلمية والمستوفين الشروط المسلكية وألا يقل معدلهم في مادة التخصص ومعدلهم العام في شهادة نهاية السنة الجامعية عن ١٢/٢٠ كما يشترط أن يكون الطالب المرشح قد حاز نسبة ٥٠ في المئة من سنوات أو مواد شهادته في إحدى وحدات الجامعة اللبنانية.

ويوضح أنه يجوز للطالب قبل بدء التحصيل الأساسي أن يعطى منحة لمدة لا تتجاوز السنة

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)

شؤون محلية
ملحق

المستقبل
AL-MUSTAQBAL

التاريخ 26/08/2009
العدد 3404
الصفحة 11

لتحسين اللغة الأجنبية التي يتم بها التحصيل، ويتعهد قبل البدء بالدراسة بأن يضع نفسه في تصرف الجامعة للعمل فيها ضمن تخصصه لمدة لا تقل عن خمس سنوات بعد انتهاء مدة دراسته، وفي حال إخلاله بهذا التعهد عليه إعادة جميع المبالغ التي تقاضاها في خلال إيفاده من موازنة الجامعة، لافتاً الى أنه وباستثناء جوائز الامتياز الفني العلمي يفقد الطالب حقه في المنحة في حال الرسوب في إحدى مواد التخصص وفي حال ثبوت تقاضيه أي منحة من مؤسسة أخرى، ويعطى الطالب الموفد للتخصص في الخارج، بالإضافة الى قيمة المنحة، بطاقة سفر بالدرجة السياحية مرة واحدة ذهاباً وإياباً، وتغطي المنحة رسوم الانتساب الإجمالية للجامعة الموفد إليها، كما يمنح مساعدة مقطوعة في نهاية التخصص لطبع أطروحة الشهادة التي ينالها بالإضافة الى مبلغ يعادل سدس قيمة المنحة السنوية إذا كان متزوجاً.

ويعتبر أن الحصول على المنحة وفق الأصول القانونية وفي ضوء نظام إيفاد المتفوقين للتخصص في الخارج، عليه أن يمر وفق خطوات روتينية إذ يدرس مجلس كل وحدة جامعية سنوياً حاجات وحدته المرتقبة لمدة خمس سنوات في حقلي التعليم والبحث ويضع تقريراً مفصلاً بذلك يرفعه الى مجلس الجامعة قبل نهاية شهر أيار من كل عام جامعي، على أن يدرس بعدها مجلس الجامعة في شهر حزيران/ يونيو من كل سنة حاجات الوحدات الجامعية ويحدد نصيب كل منها وفق الاعتمادات الملحوظة في موازنة الجامعة ويبلغ قراره فوراً لكل وحدة جامعية التي تقوم فور تبلغها قرار المجلس بدراسة ملفات المتفوقين وتضع توصيات تتضمن أسماء الطلاب المرشحين ونوع التخصص ودرجته وعدد سنوات الدراسة وترفعه الى مجلس الجامعة للموافقة عليه.

ويشير البابا الى أنه يعود للطالب الموفد أن يختار الجامعة التي يريد الدراسة فيها، فدور الجامعة في هذا الإطار يقتصر على التوجيه.

## مؤسسة الحريري

اهتم الرئيس الشهيد رفيق الحريري بتوفير التعليم الجيد والتربية الصالحة الى الشريحة المحدودة الدخل في المجتمع لرعاية أبنائها وتأمين مستقبل أفضل لهم عن طريق التعليم التي جهد في تأمينه للطلاب بأقساط دون الكلفة الحقيقية وبقروض ومنح تغطي الأقساط الجامعية كلياً أو جزئياً عبر المساعدات التي تقدمها «مؤسسة رفيق الحريري» الى كل طلاب لبنان.

ويشير مدير المؤسسة مصطفى الزعتري الى أن الطلاب استفادوا من برنامج المنح والمساعدات الجامعية عبر تقديمات المؤسسة كبدل السكن والمواصلات والكتب وغيرها بحسب الحاجة المادية والأكاديمية وعلى قاعدة معايير محددة أهمها الكفاءة الأكاديمية لكل منهم والحاجة المادية.

ويلفت الى أن المؤسسة تتابع تقديم المساعدات للطلبة الجدد حتى نهاية تخصصهم الجامعي ضمن الشروط التي تحددها المؤسسة وأهمها النجاح بمستوى جيد وعدم التخلّف أو الانقطاع عن الدراسة، أما متابعة المرحلة الجامعية الثانية، أي الدراسات العليا، فتتوقف على المستوى الأكاديمي للطالب في المرحلة الجامعية الأولى، كما تهتم المؤسسة في إطار هذا البرنامج بالتعليم التقني المتوسط فأرسلت مئات الطلبة الى كل من فرنسا وكندا للدراسة في برامج جامعية وتقنية خاصة مدتها ثلاث سنوات تحتاج اليها السوق اللبنانية والعربية.

ويوضح الزعتري أنه وحتى نهاية سنة ٢٠٠٨ استفاد من البرنامج ٣٥ ألفاً و٦٥١ طالباً وطالبة موزعين على الجامعات والمعاهد العليا في لبنان ودول أوروبا وشمال إفريقيا والولايات المتحدة وكندا، إضافة الى عدد من الدول العربية.

ويعتبر أن تطبيق برنامج المساعدات الجامعية بمستوى جيد استدعى توفير برامج مساعدة عديدة للوصول الى النتائج المتوخاة وتمكين الطلاب من متابعة الدراسة الجامعية والتخصص العالي بنجاح كبرامج التأهيل في اللغتين الإنكليزية والفرنسية للطلاب الذين يودون متابعة دراستهم في الخارج أو حتى في لبنان، بالإضافة الى برنامج لتأهيل الجامعيين كي يكونوا على إطلاع على آخر المستجدات العلمية وبرنامج التأهيل الطبي لبعض الأطباء اللبنانيين الذين أنجزوا دراستهم الجامعية في الخارج ويودون متابعة تخصصهم في لبنان وذلك بهدف تمكينهم أكاديمياً ولغوياً.

ويرى الزعتري أنه ومع انتظام العمل في برنامج المساعدات الجامعية الذي شمل آلاف الطلاب وأمام تزايد الطلب على هذه المساعدات في تخصصات دون غيرها، وضعت المؤسسة مخططاً لترشيد هذه الأعداد المتزايدة من الراغبين في الدراسة الجامعية وتوجيهها في ضوء حاجات سوق العمل ومتطلباته، كما أنه تم تحديد حاجات مختلف مناطق لبنان من التخصصات الرئيسية ولا سيما الطب والهندسة وتم منح المساعدات للدراسات العليا على أساس هذه الحاجات استناداً الى عدد الطلاب الذين أوفدتهم المؤسسة للتخصص في الخارج وانتشارهم وتنوع تخصصاتهم وذلك لتوفير متخصصين من أبناء كل منطقة يستجيبون لحاجاتها الانسانية والتنموية الأساسية.

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)